عليه لان ذرية حال من اصطفى اي اصطفاهم حال كونهم ذرية
بعضهم من بعض او بدل من آدم وما عطف عليه على قول من
يطلق الذرية على الآبا والابنا فلا يفصل بين الحال وذيها
ولا بين البدل والمبدل منه فان نصبته ذرية على المدح كان
الوقف على العالمين كافيا من بعض كاف عليم تام على قول ابي عبيدة
معمر بن المثنى ان اذ زائدة لا موضع لها من الاعراب والتقدير
عنده قالت امرات عمران رب اني على انه مستانف وهذا وهم
من ابي عبيدة وذلك ان اذ اسم من اسما الزمان فلا يجوز ان تلغى
لان اللغو انما يكون في الحروف وموضع اذ نصب باضمار فعل
اي اذكر لهم وقت اذ قالت قاله المبرد والاخفش فهي مفعول
به لا ظرف وقال الزجاج الناصب له اصطفى مقدرا مدلولا عليه
باصطفى الاول اي اصطفى آل عمران اذ قالت فعلى هذين الوجهين
لا يوقف على عليم لتعلق ما بعده بما قبله اي سميع دعاها ورجاها
اذ متعلقة باصطفى محررا جائز وهو حال من الموصول وهو
ما في بطني والعامل فيها نذرت ولا يستحسن لتعلق الفا بما قبلها
فتقبل مني تام عند نافع للابتدا بان العليم كاف ومثله
انثى لمن قرا وضعت بسكون التا لانه يكون اخبارا من الله عن ام
مريم وما بعده من كلام الله فهو منفصل من كلام ام مريم ومستانف
وبها قرا ابو جعفر ونافع وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وليس
بوقف لمن قرا بضم التا وهو ابن عامر وابو بكر عن عاصم وعليه فلا يوقف
على انثى الاول والثاني لانهما من كلامها فلا يفصل بينهما فكانها
قالت اعتذارا اني وضعتها وانت يارب اعلم بما وضعت بما وضعت
جائز على قراة سكون التا وليس بوقف لمن ضمها كالانثى جائز ان

بلغ مقابلة وتصحيحا

جعل

جعل من كلام الله وليس بوقف ان جعل مع ما قبله من كلام ام مريم
فلا وقف من واني سميتها الى الرجيم فلا يوقف على مريم سوا قرئ
وضعت بسكون التا او بكسرها على خطاب الله لها لانه معطوف
على اني وضعتها وما بينهما معترض بين المعطوف والمعطوف
عليه مثل وانه لقسم لو تعلمون اعترض بجملة لو تعلمون بين
المنعوت الذي هو لقسم وبين نعته الذي هو عظيم وهنا بجملتين
الاولى والله اعلم بما وضعت والثانية وليس الذكر كالانثى قرا
نافع واني بفتح يا المتكلم التي قبل الهمزة المضمومة وكذا كل
يا وفتح بعدها همزة مضمومة الا موضعين فان اليا تسكن
فيهما بعهدي اوف اتوني افرغ الرجيم كاف وقيل تام نباتا
حسنا حسن عند من خفف زكريا وكفلها لان الكلام منقطع عن
الاول بتبدل فاعله فان فاعل المخفف زكريا وفاعل المشدد
ضمير اسم الرب عز وجل اي وكفلها الله زكريا وبها قرا حمزة
والكسائي وعاصم وقصروا زكريا غير عاصم فانه قرا بالمد فمن
مد اظهر النصب ومن قصر كان في محل النصب وخفف الباقون
ومدوا زكريا مرفوعا اي ضم زكريا الى نفسه وليس بوقف لمن
شدد لان الفعلين معا لله تعالى اي انبتها الله نباتا حسنا وكفلها
الله زكريا ومن حيث انه عطف جملة على جملة يجوز عند بعضهم
وكفلها زكريا جائز على القرائتين ومثله رزقا وكذا اعدا منصوص
عليها من عند الله كاف ان جعل ما بعده من كلام الله وجائز ان جعل
من الحكاية عن ام مريم انها قالت ان الله يرزق من يشا والاولى
وصله بما بعده بغير حساب تام وقيل كاف لان ما بعده متعلق
به من جهة المعنى روى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

Copyright © King Saud University